# المرسالقالث

# ﴿سَنُريهِم آياتِنا...﴾

نَزَّلَ اللهُ الْقرآنَ تنزيلاً لِهدايةِ الْإنسانِ ﴿إِنَّ هَذَا الْقرآنَ يَهْدي لِلَّتِي هِي أَقْوَمُ ﴾ فالقرآنُ يُخاطِبُ جميعَ أبناءِ الْبشرِ بِثَقافاتِهِمُ الْمختلفةِ على مَرِّ الْعُصورِ. فلِهذا نَزَى أساليبَ دَعوَتِه يَختلِفُ بعضُها عن بعضٍ اخْتلافاً كبيراً. فقد اسْتَخدَمَ الْقرآنُ الْبراهينَ والْأدلّة المتنوّعة لِتَشْمُلَ جميعَ الْفئاتِ الْمختلفةِ ﴿ولقد صَرَّفنا في هذا الْقرآنِ لِلنّاسِ مِن كلِّ مَثَلٍ ﴾

والْآياتُ الْعلميّةُ في الْقرآنِ هي بعضُ هذهِ الْبراهينِ الّتي تُخاطِبُ الْإنسانَ الّذي لا يَطمئنُ قلبُه اطْمئناناً تامّاً، إلّا عن طريقِ الْعلم والتّجربَةِ.

وإليكَ الْآنَ بعضَ هذه الْآياتِ:

## ظُلُمات الْبحر

﴿ أُو كَظُلُماتٍ في بَحْرٍ لُجّي يَعْشاه مَوجٌ مِن فَوقه مَوجٌ ... ظلماتٌ بعضُها فوقَ بَعضٍ ﴾ أخبرَنا الْقرآنُ بظاهرةِ ظلْمةِ البحرِ إخباراً عجيباً وهذا أمرٌ لم يُكْتَشَفْ إلّا في الْقرنِ الْأخيرِ. لقد كان الْإنسانُ في الْماضي لا يَستطيعُ أن يَعُوصَ في البحرِ أكثرَ من عِشرينَ متراً. ولم تكُنْ هناك ظلمةٌ. ولكنّه الْآنَ يَعُوصُ في أعماقِ البحارِ غَوصاً أكثرَ من مِائتيْ مترٍ بواسطةِ الْمُعَدّاتِ الْحديثةِ فنَجِدُ هناك ظَلاماً شديداً.







أكثر: صفةً لِـ «غَوصاً» مرّ: مصدر لِـ «مَرَّ ك» إخبار: مصدر باب إفعال و «أخبار» جِ خبر لِلَّتِي: لِـ + اَلتِي





تُعطينا الْآيةُ صورةً أُخْرَى عن الْبحرِ وهي وجودُ طبقاتٍ مختلفةٍ من الظّلمةِ، بعضُها أظْلمُ من الْأُخرَى.

قد أَثْبَتَ الاكْتشافاتُ الْحديثةُ أَنّ الشُّعاعَ الضَّوعَيَّ يتَكوَّنُ من سبعةِ ألوانٍ. فاللَّونُ الْأحمرُ أوّلُ لونٍ يَختَفي في الْبحرِ. فَإِنْ جُرِحَ غوّاصُّ جَرْحاً شديداً و سالَ منه الدّمُ، لا يرى دمه إلّا باللّونِ الْأسودِ. و كلُّ لَونٍ يَختفي يُسَبِّب جزءاً من الظّلمةِ وآخِرُ الْألوانِ هو اللّونُ الْأزرقُ الّذي يَختفي في عمقِ ٥٠٠ متر (مائتَيْ مترٍ) و مِن هناك ظلمةٌ كاملةً.

### قرين المادّة

﴿ وَمِن كُلِّ شَيءٍ خَلَقْنَا زَوجَينِ لَعَلَّكُم تَذَكَّرُونَ ﴾ خَلَقَ اللّهُ الْإنسانَ و جعَله زوجَيْنِ ذَكراً و أُنثَى ﴿ إِنّا خَلَقْناكُم من ذَكَرٍ و أُنثَى ﴾ ولم يقتَصِرُ هذا النّظامُ على الْإنسانِ بل شَمَل عالَمَ النّباتاتِ ﴿ وَمِن كُلِّ الثّمراتِ جَعَل فيها زَوجَيْن اثْنَيْنِ ﴾

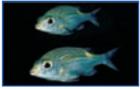






أُخرى: مؤتّنة لِـ «آخَر» زوجَين: المفعو ل الثانى لِـ«جعله زوجَين»

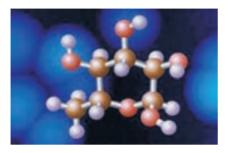






إضافةً إلى ذلك نَرى في الآيةِ التّاليةِ شُمولاً أكبرَ و أعمَّم ﴿ ومِن كلِّ شيءٍ خَلَقْنا زوجَينِ...﴾ فكلمةُ «شيء» تدُلُّ على الْجَماد أيضاً.

فهل في الْجَماد ِزُوجانِ؟





في السّنواتِ الْأخيرةِ اكْتَشَفَ علماءُ الْفيزياء أنّ الْإلكترونَ حينما يَدورُ حولَ نَواةِ الْمادّةِ، كَأَنَّ هناك جُسَيْماً مجهولاً آخرَ يَحمِلُ شِحْنَةً تُخالفُ شِحنةَ الْإلكترونِ سُمِّي بـ «قرينِ الْمادّةِ». فَاسْتَنْتَجَ الْعلماءُ أنَّ لكلِّ جسم قريناً.

إِنَّ الْفيزيائيَّ الْمسلمَ محمّداً عبدَالسَّلامِ الْحائزَ على جائزةِ نوبِلَ في الْفيزياءِ والّذي قامَ بأبحاثٍ مهمّةٍ في موضوعِ قرائنِ الْمادّة، صرَّح هذا الأمرَ بعدَ حُصولِه على الْجائزةِ تَصريحاً عجيباً حيثُ يُشيرُ إلى أَنَّ الْآيةَ الْقرآنيَّةَ ﴿ ومن كلِّ شيءٍ خَلَقنا زَوجَينِ... ﴾ كانت بمثابةِ شُعورٍ خَفيِّ وإلهامٍ قويٍّ له أثناء أبحاثِه عن قرائن المادّةِ.

إِنَّ ورودَ هذه الْحقائقِ الْفَخْمَةِ والدَّقيقةِ على لسانِ إنسانٍ أُمِّيَ عاشَ في بيئَةٍ أُمِّيَةٍ دليلُ على أنّه تَلَقّاها مِمَّن يَعلَمُ السَّرَّ في السّماواتِ والْأرضِ:
﴿ قُلْ أَنزَلَه الّذي يَعلَمُ السَّرَّ في السّماواتِ والْأرضِ﴾

أكبر: ما لا ينصرف أبحاث: ج بحث قرين المادة: في الفارسية «باد ماده»



اِنتَخِبْ عنواناً آخَرَ لِلنصِّ على حَسَب ذَوقك:

ظُلُماتُ الْبَحر ، الإعجازُ الْعِلميُّ في الْقرآن ، عالَمُ النّباتات ،

ا أجِب عن الأسئلة:

- ﴿ هِل يُخاطِبُ الْقرآنُ جميعَ أبناء الْبشر؟
- هاذا أَثبتَت الاكتشافاتُ الْحديثةُ عن الضّوء؟
- 📦 هل يَقتَصِرُ نظامُ الزّوجيْنِ على الإنسانِ فقط؟

بِالنّصّ :	👚 أُكتُب معنى الْمفرداتِ التّاليةِ مُستَعيناً
ـــ غوّاصي كرد:	ـــ تاریکی دریاها:
ـــ زنان درس ناخوانده:	ـــ مردان درس ناخوانده:



# نقشهاى تكميلى











این درس را برای چه می آموزیم؟

- ــ قیدهای فارسی، در زبان عربی چگونه به کار می روند؟
- \_ آيا ترجمه عبارت «نَرَّلَ اللّهُ الْقرآنَ» با «نَرَّلَ اللّهُ الْقرآنَ تنزيلاً» يكسان است؟
- \_ كلماتي كه نشان دهندهٔ زمان يا مكان وقوع فعل هستند، چه اعرابي دارند؟



به الگوي زير توجّه کنيم:

يَجتهدُ الطّالبُ في دُروسِهِ اجتهاداً.

«اجتهاداً» به عنوان مصدر فعل چه نقشی ایفا می کند؟ آیا این کلمه نقش مکمّل فعل را ایفا نمی کند؟ اعراب «مصدر» در این جمله حگونه است؟





### اکنون با توجه به الگوی قبل، جاهای خالی را پر کنیم:

	يُجاهِدُ الْمؤمنُ في اللّهِ	_
	تَتُوكُّلُ الْمؤمنةُ على اللَّهِ	_
	يَستَغفِرُ التّائبُ مِن ذُنوبهِ	



هرگاه بخواهیم وقوع یک فعل را مورد تأکید قرار دهیم، ... (مصدر □اسم فاعل□) آن فعل را، پس از فعل به شکل... (منصوب□ مرفوع□) می آوریم. به چنین مصادری در زبان عربی «مفعول مطلق تأکیدی» می گوییم.



إِمْلًا الْفَراغَ بِالْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ :
﴿ و رَتِّل الْقرآنَ
نَزَّلَ اللَّهُ الْقرآنَ
يُحاسَبُ الْإنسانُ يومَ الْقيامةِ



در مثالهایی که آورده شد، وقوع فعل تأکید شده است؛ امّا آیا می توانیم کیفیّت و چگونگی وقوع افعال را نیز در جملات نشان دهیم؟



به الگوى زير توجّه كنيم:

يَجتَهِدُ الطَّالَبُ في دُروسِهِ اجْتهادَ الْآمِلينَ.

\_\_\_\_ يَجتَهِدُ الطَّالبُ في دُروسِهِ اجْتهاداً بالغاً.



- ✓ در عبارت اول ترکیب «اجتهاد الاملین» چه نوع ترکیبی است؟ اضافی □ وصفی □
- ✓ در عبارت دوم ترکیب «اجتهاداً بالغاً» چه نوع ترکیبی است؟ اضافی □وصفی □
- √ آیا این دو ترکیب توانسته اند نوع و کیفیت وقوع فعل «یجتهد» را بیان کنند؟
  - آری □خیر □



### اکنون با توجّه به الگوي قبل، جاهاي خالي را پر کنيم:

•	يُجاهدُ الْمؤمنُ في اللّهِ
•	يجاهد الْمؤمنُ في اللّهِ
•	تَتُوكّل الْمؤمنةُ على اللّهِ .
•	تَتَوكُّلُ الْمؤمنةُ على اللّهِ
	يَستغفرُ التّائبُ مِن ذُنوبِهِ.
•	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ



گاهی مفعول مطلق به کمک کلمهٔ بعد از خود که به صورت (صفت \_\_ مضاف الیه □/ اسم فاعل \_\_ مصدر□) می آید نوع و کیفیّت انجام فعل را بیان می کند. به این نوع مفعول مطلق، «مفعول مطلق نوعی» یا «بیانی» می گوییم.



	فعول المطلق النّوعي :	إمْلَأُ الْفَراغَ بِالْفعل والْم
مُبيناً ﴾ (فتَحَ)	لك	﴿ إِنَّا
الفقراءِ (عاشَ ـ مضارع)	البخيلُ في الدّنيا	
سَديداً ﴾ (قالَ ك فعل أمر)	.ينَ آمَنوا اِتَّقوا اللَّهَ و .	إِيا أَيُّها الَّذِ
الصّادقينَ. (أَحْسَنَ)	إلى الْفقراءِ	أنا



مصادر افعال ثلاثی مجرّد، قیاسی نیست بلکه نیاز به شنیدن و حفظ کردن دارد. جدول افعال زیر را بخوانیم و تکرار کنیم:

ذَهاباً	يَذْهَبُ	ذَهَبَ
عَيْشاً	يَعَيشُ	عاشَ
قَوْ لاً	يَقولُ	قالَ
لَعِباً	يَلْعَبُ	لَعِبَ
فتْحاً	يَفْتَحُ	فَتَحَ
نَظَراً	يَنْظُرُ	نَظَرَ
كِتابةً	يَكتُبُ	كَتَبَ
دَعْوَةً	یڈعو	دَعا
قِراءَةً	يَقَرَأُ	قَرَأ
عَجَباً	يَعْجَبُ	عَجِبَ



عَيِّن إعرابَ «ذِكراً» في الْآياتِ التّاليةِ:

۞ ﴿ قد أَنزَلَ اللَّهُ إليكم ذِكراً ﴾

﴿ وقد آتَيْناك (١) مِن لَدُنّا ذِكراً ﴾

🐨 ﴿ أَذِكُرُوا اللَّهَ ذِكراً كثيراً ﴾

مصادر افعال ثلاثی مجرّد را به راحتی می توان با مراجعه به «المعجم» همین کتاب و یا فرهنگ های لغت عربی یا فارسی به دست آورد.

# [hatercha

ش گاهی مصادر منصوب به تنهایی و بدون فعل خود، در جمله می آیند؛ مانند: صبراً علی الْجِهاد.

شُكراً لِلهِ.

چنین مصادری نیز مفعول مطلق به شمار می آیند. مهم ترین مصادری که بدون فعل ذکر می شوند، عبار تند از : حقّاً (به راستی)، أیضاً (نیز، هم چنین)، جدّاً، شکراً، سَمعاً و طاعةً (به چشم، اطاعت می شود)، سُبحانَ اللّهِ (خدا منزّه است)، مَعاذَ اللّهِ (پناه بر خدا) و ...

به کلماتی مانند «یَوم، صباح، قبل، بعد، لَیْل، نَهار، فَوق، أمام، وراء، عند، تحت و . . . » که زمان یا مکان وقوع فعل را نشان می دهند، «مفعول فیه» و یا «ظرف» می گوییم (قید زمان و مکان در فارسی). مفعول فیه نیز منصوب است؛ مانند:

﴿ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبِلَ طَلُوعِ الشَّمسِ ﴾

ش برخی اسماء استفهام و شرط که در زبان فارسی قید زمان یا مکان به حساب می آیند در عربی نیز معمو لا «مفعول فیه» می باشند.

چهوقت (مَتى)، كجا (أين)، هرگاه (إذا)، هرجا (أينما)



### عَيِّن الْمفعولَ فيه في العباراتِ التّاليةِ:

- 🕦 ﴿ اَلْيُومَ أَكْمَلْتُ لَكُم دِينَكُم ﴾
- 🐽 ﴿ وهو الَّذي خَلَقَ اللَّيْلَ والنَّهارَ ﴾
- 💮 ﴿ إِنِّي دَعُوتُ قَومِي ليلاًّ ونهاراً ﴾
- ﴿ إِنَّ يَومَ الْفصل ميقاتُهم أَجمَعينَ ﴾



## العمرين الأول

لِلتَّطبيق

إقرأ النَّصَّ التَّاليِّ وأجِبْ عن الْأسئلةِ:

ٱلْخُلْقُ النَّبَويُّ

صباحَ أَحَدِ الْأَيّامِ كَانِ الْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ بِفَرَحٍ. فَرَآهُم رَسُولُ اللّهِ وَابْتَسَم لَهُم ابْتسامَةَ الْأَبِ الْحَنُونِ وحَيّاهُم تَحيَّةً طَيِّبةً. طَلَبَ الْأَطْفَالُ مِن النّبيِّ (ص) أَنْ يَتُوقَّفَ لحظةً عِندَهُم و يُشاهِدَ لَعِبَهُم مشاهدة الْحَكَمِ. فَبَدَأ يَنْظُرُ إلى لَعِبِهم والْبَهجةُ والسّرورُ على وَجْهِه. تَعجَّبَ الْحَكَمِ. فَبَدَأ يَنْظُرُ إلى لَعِبِهم والْبَهجةُ والسّرورُ على وَجْهِه. تَعجَّبَ الْحَدُ الصَّحابةِ و قالَ: يا عَجبا، أَتَعملُ بِما يَطْلُبُهُ الْأَطْفَالُ؟ فأجابَ: إنَّهُم فَرحونَ وأنا مسرورٌ بِفَرَحِهم.

- ✓ عَيِّن الْمفعولَ الْمطلقَ والْمفعولَ فيه:
  - ✓ \_ ماذا كان الأطفال يَعْمَلُونَ؟
  - لِماذا كان النَّبيُّ (ص) فَرِحاً؟



برای ستون «الف» ترجمهٔ مناسبی از ستون «ب» پیدا کنیم:

«الف»

\_\_\_ أنزل الله إليكم ذِكْراً.

أذكُروا اللَّهَ.

أذكروا اللّهَ ذِكْراً.

((ب

خدا را، حتماً ياد كنيد.

خداوند «ذکر»ی برای شما نازل کرد.

خدا را یاد کنید.



عَيِّنْ نوعَ الأسماءِ المنصوبة في الكلمات الَّتي أُشيرَ إلَّيها بِخَطِّ:

- انَّ الْحَسناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِئاتِ ﴿ السَّيِئَاتِ
- الله مَ أَكْملت لكم دينَكم و أَتْمَمْتُ عليكم نِعمتي الله الله وَ أَنْمَمْتُ عليكم نِعمتي
- ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ وَ رأيتَ النّاسَ يَدخُلُونَ في دينِ اللّهِ... ﴾



# كاركاله ترهمه

«فعل» جمله دارد نه فاعل یا مفعول آن.

ش مفعول مطلق در زبان فارسی از جملهٔ قیدها به شمار میرود، و در ترجمهٔ آن به نحو ذیل عمل میکنیم:

الف) در مفعول مطلق تاکیدی از قیدهای تأکیدی چون : کاملاً،

حتماً، قطعاً، بي شك و... استفاده مي كنيم.

ب) در مفعول مطلق نوعی از قیدهای بیانی مانند: به نیکی، بسیار، سخت، همچون، مانند، و ... بهره می گیریم. در این نوع مفعول مطلق دقّت کنیم که از ترجمهٔ این مصادر منصوب به صورت مفعول بیرهیزیم.

#### \* \* \*

در ترجمهٔ آیات و عبارات ذیل دقّت کنیم و ترجمهٔ صحیح تر و روان تر را با ذکر علّت، تعیین کنیم :

- ٠ ﴿ كَلَّمَ اللَّهُ موسى تَكليماً ﴾ \_خداوند با موسى سخن گفت سخن گفتني. □
  - ـ خداوند با موسى، قطعاً سخن گفت. □
    - 🐨 ﴿ فَاصْبِر صبراً جميلًا ﴾ 👚 صبر كن صبر كردني زيبا. 🗆
      - ـ به نیکی صبر کن. □
      - 🐨 ﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ ورسولَه فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾
- \_و هر كه از خداوند و رسولش اطاعت كند پس بدون شک به رستگاري عظيمي دست مي يابد. □
- ــ و هركس خداوند و رسولش را اطاعت كند، رستگاري عظيمي را از آنِ خود كرده است. □

#### علائم معنى

الفاظ، علائم وصول به معانی هستند و همچون «علامت»های دیگری که ما در زندگی روزمرّه با آنها سروکار داریم، با موضوعی که برای آن «وضع» شده اند بی ارتباط نیستند. از این رو ظواهر الفاظ و حرکات و سکنات کلمات، نمی تواند در معنای آنها خالی از تأثیر باشد.

در مقایسه میان دو لفظ هم معنا، وجود تشدید در یکی و یا وجود حروف بیشتر در دیگری و همچنین فراز و فرود حرکات و سکنات در موسیقی یک کلمه، هر کدام به نوعی مرتبط با بار معنایی و نکات دقیقی هستند که این کلمات، با خود حمل می کنند! به عبارت دیگر حروف وحرکات بیشتر توام با تلفظ سنگین تر، معانی افزونتری را نیز به دنبال دارد! به عنوان مثال به دو لفظ «الحیاة» و «اَلْحَیّوان» توجّه کنیم:

هر دو لفظ، دلالت بر «زندگی، حرکت، جنبش» میکنند، حال زمانی که قرآن کریم میخواهد نشان دهد که آخرت بر خلاف تصوّر اهل زمین، جهانی است پر از نشاط و حرکت و جنبش، این گونه می فرماید ﴿ إِنَّ الدّارَ الْآخِرةَ لَهِيَ الْحَیَوانُ ﴾. حرکتهای پیاپی موجود در کلمهٔ «حَیَوان» تمثیلی دقیق و تابلویی گویا از این معناست!

و یا به آیهٔ ﴿ إِنّ اللّه یُحِبّ التّوّابین ویُحِبُّ الْمُتَطَهِّرینَ ﴾ توجّه کنیم. «توّاب» با «تائب» و «مُتَطهِّر» با «طاهر» از لحاظ معنایی تقریباً یکسان هستند، اما وجود تشدید و حروف افزون تر در «توّاب» و «مُتَطهِّر» از افزایش بارِ معنوی آن حکایت می کند، که همانا تلاش بیشتر انسانِ «توّاب» و «متطهّر» برای بازگشت به سوی خدا و برای پاک شدن هرچه بهتر و بیشتر از آلودگی ها و گناهان است.

#### \* \* \*

اکنون در آیات زیر، آیا می توانیم ارتباطی میان ظاهر الفاظی که زیر آنها خط کشیده شده با معانی آنها بیابیم:

- \_ ﴿ إِسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمُ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ﴾ (غفَّار \_ غافر)
- \_ ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيِّ مُقْتَدِراً ﴾ (مقتدر \_ قادر)
- \_ ﴿ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيديَكُم وأرجُلَكُم مِن خِلافٍ وَلاَّصَلِّبَنَّكُم في جُذوعِ النَّخْلِ...﴾ (أقطعن \_ أقطع \_ أصلبن \_ أصلب)

# ولعما الالاهواء

اِقرأ دعاء «شهر رجب» و ترجمه إلى الْفارسيّة :

يا مَن أرْجوهُ لِكُلِّ خيرٍ وآمَنُ سخَطَهُ عندَ كُلِّ شرِّ، يا من يُعْطي مَنْ شرِّ، يا من يُعْطي مَنْ سأَلَهُ ومَنْ لم يَعْرِفْهُ تَحَنَّناً سأَلَه، يا مَنْ يُعْطي مَن لم يَسأَلُهُ ومَنْ لم يَعْرِفْهُ تَحَنَّناً منه ورحمةً، أعْطني بمَسْأَلَتي إيَّاكَ جميعَ خيرِ الدّنيا و جميعَ خيرِ الآخِرةِ واصْرِفْ عَني بِمَسألتي إيَّاك جميعَ شرِّ الدّنيا وشرِّ الْآخِرةِ، فإنَّه غيرُ منقوصٍ جميعَ شرِّ الدّنيا وشرِّ الْآخِرةِ، فإنَّه غيرُ منقوصٍ ما أعْطيت، و زِدْني من فَضْلِك، يا كريمُ...

\* \* \*

أرجو: اميد دارم

السَّخَط: خشم، غضب

تحنُّناً : به خاطر مهرباني

المسألة: مسألت، درخواست

إصرف: بازدار

منقوص: كمشده

زِدْني: بر من بيفزا!